١٩٨ - **بن** : محمّد بن الحصين ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الله خلق جنّة لم يرها عين ولم يطّلع عليها مخلوق ، يفتحها الربّ تبارك وتعالى كلّ صباح فيقول : ازدادي طيباً ازدادي ريحاً ، فتقول : قد أفلح المؤمنون ، و هو قول الله تعالى : « فلا تعلم نفس ما اُخفي لهم من قرّة أعين جزاءً بما كانوا يعملون » .

١٩٩ - **بن** : محمّد بن سنان قال : حدّثني رجل ، عن أبي خالد الصيقل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ (أهل ظ) الجنّة توضع لهم موائد عليها من سائر ما يشتهونه من الأطعمة الّتي لا ألذّ منها ولا أطيب ، ثمّ يرفعون عن ذلك إلى غيره .

٢٠٠ - **بن** : النضر بن سويد ، عن درست ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لو أنّ حوراء من حور الجنّة أشرفت على أهل الدنيا وأبدت ذؤابة من ذوائبها لأمتن أهل الدنيا - أو لأماتت أهل الدنيا - وإنّ المصلّي ليصلّي فإذا لم يسأل ربّه أن يزوّجه من الحور العين قلن : ما أزهد هذا فينا ! .

٢٠١ - نوادر الراوندي ، بإسناده عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا خلق الله تعالى جنّة عدن خلق لبنها من ذهب يتلألؤ و مسك مدوف ، ثمّ أمرها فاهتزّت ونطقت فقالت : أنت الله لا إله إلّا أنت الحيّ القيّوم ، فطوبى لمن قدّر له دخولي ، قال الله تعالى : وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر ، ولا مصرّ على ربا ، ولا قتّات وهو النمّام ، ولا ديّوث وهو الّذي لا يغار و يجتمع في بيته على الفجور ، ولا قلّاع وهو الّذي يسعى بالنّاس عند السّلطان ليهلكهم ، ولا خيّوف وهو النبّاش ، ولا ختّار وهو الّذي لا يوفي بالعهد .(١)

٢٠٢ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة ، و المجاهدون في سبيل الله تعالى قوّاد أهل الجنّة ، و الرسل سادات أهل الجنّة .

٢٠٣ - **نهج** : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما خير بخير بعده النّار ، ولا شرّ بشرّ

(١) تقدم الحديث عن الخصال تحت رقم ٣٦ بصورة مفصلة ، وتقدم هنالك عن المصنف ما يناسب المقام

almawaddah.be

بعده الجنّة ، وكلّ نعيم دون الجنّة محقور ، و كلّ بلاء دون النار عافية .

٢٠٤ ـ عد : اعتقادنا في الجنّة أنّها دار البقاء ودار السلامة ، لاموت فيها ولاهرم ولاسقم ولامرض ولاآفة [١] ولا زمانة ولا غمّ ولاهمّ ولا حاجة ولا فقر ، و أنّها دار الغناء والسعادة ، و دار المقامة و الكرامة ، لا يمسّ أهلها فيها نصب ولالغوب ،[٢] لهم فيهاما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين وهم فيها خالدون ، و أنّها دار أهلها جيران الله و أولياؤه وأحبّاؤه وأهل كرامته ، وهم أنواع على مراتب : منهم المتنعّمون بتقديس الله وتسبيحه وتكبيره في جملة ملائكته ، ومنهم المتنعّمون بأنواع المآكل والمشارب والفواكه و الأرائك و حورالعين ، و استخدام الولدان المخلّدين ، و الجلوس على النّمارق و الزرابيّ ولباس السندس والحرير ، كلٌّ منهم إنّما يتلذّذ بما يشتهي و يريد حسب ما تعلّقت عليه همّته ، ويعطى ماعبدالله من أجله .

وقال الصّادق عليه السلام : إنّ النّاس يعبدون الله على ثلاثة أصناف : صنف منهم يعبدونه رجاء ثوابه[٣] فتلك عبادة الخدّام ، وصنف منهم يعبدونه خوفاً من ناره فتلك عبادة العبيد ، وصنف منهم يعبدونه حبّاً له فتلك عبادة الكرام .

واعتقادنا في الجنّة والنّار أنّهما مخلوقتان وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قد دخل الجنّة ورأى النّار حين عرج به .

واعتقادنا أنّه لا يخرج أحد من الدنيا حتّى يرى مكانه من الجنّة أو من النار وأنّ المؤمن لا يخرج من الدنيا حتى ترفع له الدنيا كأحسن مارآها ، ويرفع مكانه[٤] في الآخرة ثمّ يخيّر فيختار الآخرة فحينئذ يقبض روحه ، وفي العادة أن يقال : فلان يجود بنفسه ، ولا يجود الإنسان بشيء إلّا عن طيبة نفس غير مقهور ولا مجبور ولا مكره .

---

(١) في المصدر : ولاافة ولازوال . م

(٢) في المصدر : لايمس اهلها نصب ولا يمسهم فيها لغوب . م

(٣) في المصدر : يعبدون شوقا الى جنته ورجاء اه . م

(٤) في المصدر : ويرى مكانه اه م

almawaddah.be